

في دعوة للهدنة مع الغرب, أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست إن بلاده تنتظر من القوي العالمية الكبرى أن تبدأ في بناء الثقة مع طهران.

وأوضح المسئول الإيراني أنه فيما يتعلق ببرنامج بلادنا النووي السلمي, تكمن المسألة في أننا اتخذنا خطوات كبيرة تجاه بناء الثقة, لكننا نعتقد أن بناء الثقة هو خطوة متبادلة. وأشار مهمانبرست - خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي - إلى أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى يعتزم زيارة روسيا قريباً لتلبية دعوة من نظيره الروسي سيرجى لافروف. وذكرت الوكالة أن لافروف وضع في وقت سابق في الشهر الجارى نهجاً متدرجاً من شأنه تمكين إيران من اتخاذ خطوات للرد على تساؤلات أثارتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية, حيث يقضى الاقتراح الروسى بإمكانية إحياء إيران عملية المفاوضات مع القوي العالمية الكبرى لتهدئة مخاوف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأنشطة النووية لإيران مقابل إزالة جزئية متدرجة للعقوبات.

يأتى ذلك في الوقت الذى أعلن فيه السفير الإيرانى فى الرياض محمد جواد محلاتى, أن بلاده ليس لديها ما يمنع من فتح منشآتها النووية أمام الخبراء السعوديين للتأكد من ماهية البرنامج النووى لطهران. وقال محلاتى إن العلاقات بين البلدين تحتاج إلى بذل جهد منهما لتبديد سوء التفاهم, مشيراً إلى أن هناك دولا تسعى إلى تعميق الصراع الافتراضى بينهما.

كما حذر من محاولات العديد من الدول تعميق الخلافات وتصويرها بصورة غير صحيحة, مؤكداً أن حكومته لا تتحمل مسؤولية ما يصرح به البعض في منابر الجمعة وخطبهم الخاصة التي لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن سياسة الحكومة الإيرانية ونظرتها إلى السعودية التي لا يمكن تجاهل أهميتها السياسية والاقتصادية في العالم عموماً والعالم الإسلامى خصوصاً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com